



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## Contextual and Graphic Characteristics of the Constitutional Verses in the Holy Qur'an and the Facts of the Language in them- A study of Selected Qur'anic Models-

Qusai M. Khalaf ♦

Department of Arabic Language, College of Arts, University of Kirkuk, Iraq.

### KEY WORDS:

*Shura, verses, justice, constitutionality, provisions.*

### ARTICLE HISTORY:

Received: 6 /7 /2021

Accepted: 28/ 7 / 2021

Available online: 15/11 /2021

### ABSTRACT

The topic of our research deals with the study of selected models of constitutional verses in the Holy Qur'an and the statement of the relationship between them and the language, with an indication of the use of vocabulary within the Qur'anic context through the study of contextual and graphic phenomena in them. Our work was limited to dividing the verses into constitutional principles, which we analyzed linguistically, focusing on the contextual and graphic characteristics of the texts with an explanation of the impact of language in directing rulings, with an explanation of the reason for which the Holy Qur'an used a particular Vocabulary rather than another one within the context of the texts of the constitutional verses.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

الخصائص السياقية والبيانية للآيات الدستورية في القرآن الكريم وحقائق اللغة فيها-دراسة  
لنماذج قرآنية مختارة -

أ.م. قصي محمود خلف

قسم اللغة العربية, كلية الآداب, جامعة كركوك, العراق.

**الخلاصة:**

يتناول موضوع بحثنا دراسة نماذج مختارة من الآيات الدستورية في القرآن الكريم وبيان العلاقة بينها وبين اللغة مع بيان استعمال المفردات ضمن السياق القرآني من خلال دراسة الظواهر السياقية والبيانية فيها وانحصر عملنا على تقسيم الآيات الى مبادئ دستورية قمنا بتحليلها لغويا" مركزين فيها على الخصائص السياقية والبيانية للنصوص مع بيان أثر اللغة في توجيه الأحكام مع بيان العلة التي من أجلها استعمل القرآن الكريم مفردة دون غيرها ضمن سياق نصوص الآيات الدستورية.

---

الكلمات الدالة: الشورى , آيات , العدل , دستورية , أحكام.



لو تأملنا الصلة بين هذه الآيات لوجدنا ان الصلة قوية، وهي صلة الربط بين الحكم وحكمته، فهذه الآيات تشرع القصاص بين المسلمين وتحدد الصورة التي ينبغي ان تكون عليها علاقتهم، ونلاحظ ان الترغيب في العفو والتسامح يشيع في التعبير، فلو نظرنا الى كلمة (أخيه) وما تفيض به في هذا السياق أنها تذكر ولي المقتول تذكيراً دون ان تأمره أو توجهه الى شيء، إنها اشارت الى ان رابطة الاخوة قائمة بين المسلم والمسلم وإن كان بينهما إحن، فقد سمى الله القاتل أخاً لولي المقتول تذكيراً بالأخوة الدينية والبشرية حتى يهزّ عطف كل واحد منهما الى الآخر، فيقع بينهم العفو والاتباع بالمعروف والاداء بالإحسان<sup>(١)</sup>، ولذلك فرض سبحانه اتباع العفو وإن لم يكن تاماً مُتَقاً عليه من جميع اولياء الدم كالإباء والابناء والاخوة، فان عفا بعضهم يرجح جانبه على الاخرين كما يدل عليه تنكير لفظة (شيء) في الآية وقد ذهب جمهور المفسرين الى ان (شيء) هنا نائب عن المصدر اي عفي له شيء من العفو بأن ناله بعضه ممن لهم المطالبة به<sup>(٢)</sup>، ولو نظرنا الى قوله (فاتباع بالمعروف) نجد فيها وصية لولي الدم اذا قبل الدية ان يتبع الجاني بالمعروف ولا يُعنف به في المطالبة.

وقد انطوت هذه الآية على سمات وخصائص بيانية هي<sup>(٣)</sup>:

- ١ - تدل لفظة (كتب) على الامر بالشيء وطلب ايجاده ويراد بها (فرض).
- ٢ - قيل (القصاص في القتلى) دون ان يقال (القصاص في القتل). للإشارة الى انه لا يقتل بالمقتول الآ قاتله.
- ٣ - بناء الفعل (عفي) وتعديته باللام، للإشارة الى ان الحكم يتبع العفو من اي عاف كان له العفو في شيء من الحق، وللأشعار بأن في العفو عن الجاني نفعا له. خص الانثى بالذكر مع اندراجها في عموم الآية لدفع توهم ان صيغة التنكير مراد بها خصوص الذكور فقط.

ما معنى القصاص لغةً وما الغرض الذي أفاده تقديم الخبر على المبتدأ؟

(١) جماليات المفردة القرآنية، د. احمد ياسوف، ص ٣٠٧، وينظر: التصوير البياني دراسة تحليلية لمسائل البيان، د. محمد ابو موسى، ص ٣٥٧.

(٢) تفسير المنار، الامام محمد رشيد رضا، ١٠٣/٢.

(٣) ينظر: من غريب بلاغة القرآن الكريم في سورتي الفاتحة والبقرة، د. عادل احمد صابر، ٥١٢ - ٥١٣ وينظر: تفسير التحرير والتنوير، ابن عاشور، ١٣٧/٢ وينظر وسائل اصلاح المجتمع في القرآن الكريم (قراءة جديدة) د. دحام محي مرعي - مجلة العلوم الاسلامية - جامعة تكريت العدد ٢٢ ص ٣٥٤ - بعدها - ٢٠١٤.

## القصاص في اللغة: -

المماثلة, اي ان يفعل به مثل فعله من قولهم: اقتص اثر فلان اذا فعل مثل فعله, وحقيقته راجعة الى الاتباع قال الراغب<sup>(١)</sup>: القصاص مأخوذ من القص وهو تتبع الاثر, يقال قصصت أثره والقصاص الاثر قال تعالى ج ج ج ج ج<sup>(٢)</sup> أي يقصان الاثر ويتبعانه ومنه سمي جزاء الجاني قصاصاً لأنه يتبع اثره فيفعل به كما فعل, والقصاص: تتبع الدم بالقود, وقال تعالى ج و و و و ج, وقد قدم فيه الخبر شبه الجملة:(في القصاص)على:(حياة) المبتدأ لبيان العناية بالمؤمنين على الخصوص, وبيان أن المراد حياتهم, لا حياة غيرهم, لتخصيصهم بالمعنى مع وجوده في من سواهم<sup>(٣)</sup>, قال ابن الجوزية(ت٧٥١هـ): (وتأمل ما تحت هذه الالفاظ الشريفة من الجلالة والايجاز, والبلاغة والفصاحة, والمعنى العظيم, فصدر الآية بقوله:(ولكم) المؤذن بأن منفعة القصاص مختصة بكم, عائدة اليكم, فشرعه انما كان رحمة" بكم واحساناً" اليكم, فمنفعته ومصالحته لكم, ثم عقبه بقوله:(في القصاص) ايذاناً" بأن الحياة الحاصلة انما هي في العدل, وهو ان يفعل به كما فعل بالمقتول)<sup>(٤)</sup>, وقد ادى حرف الظرفية(في)<sup>(٥)</sup> مؤداه في هذه الآية وهو وجه من وجوه الاعجاز البلاغي, ذلك أن الله اراد أن يعظم من شأن القصاص في بيئة تستهين بالأنفس وتبني امجادها وفخارها على كثرة ما تزهد من ارواح, والقصاص رادع يمنع من الاقدام على القتل, فهو سبب من اسباب الحياة, وفي دخول حرف الظرفية ما يجعله سياجاً" للحياة وحصناً" يحميها ويصونها ويشتملها اشتمال الوعاء للموعى به, ولا يضير بعد هذا ان يكون ذلك مجازاً" بالاستعارة يشبه فيه القصاص بالظرف والحياة بالمظروف.

وقد أدى حرف الظرفية في هذه الآية مؤداه في قول الرسول الأكرم(في النفس المؤمنة مائة من الاجل)<sup>(٦)</sup> فقد دل حرف الظرفية فيه على تعظيم النفس المؤمنة وحرمتها, وتقطيع الأقدام على قتلها حتى أن هذه الدية العظيمة تتوارى فيها ويحتويها أثم القتل ويشتملها, ولعل هذا هو الذي جعله عليه السلام لا يصرح بالقتل لتظل النفس بجلالها, تشيع من حولها هالات التعظيم. ويلاحظ في قوله تعالى ج ك ك و ج إن تنكير لفظة(حياة) قد منح التعبير حسناً" وروعة من

(١) المفردات في غريب القرآن, الاصفهاني, ص٤٠٥, وينظر: دقائق لغة القرآن في تفسير ابن جرير الطبري, ٤٩٥/٢.

(٢) سورة الكهف, الآية(٦٤).

(٣) التقديم والتأخير في القرآن الكريم, د. عزالدين الكردي, ص٥٧.

(٤) التفسير القيم, ص١٤٤.

(٥) من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم, د. محمد الخضري, ص١٢٢.

(٦) السنن الكبرى, للبيهقي, ٨٩/٤.

الجانبين الشكلي والدلالي، فمن الجانب الشكلي فإن التنكير قد تناسب تماما" مع الألفاظ الأخرى في سياق هذه الآيات.

### ففي الجانب الدلالي: -

ذكر المفسرون واللغويون أن في تنكي (حياة) إفادة معنيين هما: النوعية، والتعظيم<sup>(١)</sup>، والمعنى ولكم في هذا النوع من الحكم- الذي هو القصاص حياة متميزة خاصة او نوع من الحياة، ولتعظيم شأنها، فالقاتل المتعمد إذا قتل قصاص حياة للمجتمع، بردع من يفكرون في سفك دماء غيرهم لأن الانسان إذا علم أنه إن قتل قتل كان ذلك داعيا" الى أن لا يقدم على القتل، وبذلك تحفظ حياة الاحياء وتستمر، وقد انطوت هذه الآية الكريمة على سمو بياني في غاية البلاغة تمثل ب<sup>(٢)</sup>:

- ١ - الجمع بين الحياة والقصاص وهو ضد الحياة فيكون فيه مطابقة بينهما.
  - ٢ - عرف (الحياة) ونكر (القصاص)؛ ليدل على أن في هذا الجنس من الحكم نوعا" من الحياة عظيما، وذلك لأن العلم به يردع القاتل عن القتل فيكون سبب حياة نفسين، ولأنهم كانوا يقتلون غير القاتل، ويقتلون الجماعة بالواحد فتثور الفتنة بينهم، فإذا أقتص من القاتل؛ سلم الباقيون، ويصير بذلك سببا" لحياتهم.
  - ٣ - هذا الحكم غير مختص بالقصاص الذي هو القتل بل يشمل جميع الجروح والشجاج، وتدخل فيه كل تفصيلات الجنايات مما يتعلق بذوات الأحياء من الناس.
  - ٤ - كلمة (حياة) تشمل حياة النفس، وحياة كل بعض من ابعاض الجسد الذي اذا أنقطع مات.
  - ٥ - كلمة (حياة) تشمل سلامته من قصاص الآخرة.
- وبالتأمل في ختام الآية نلاحظ أن سبحانه وتعالى خاطب ذوي العقول الخالصة فقال (يا أولي الإلباب) بعد أن خوطبوا بعنوان الأيمان في الآية السابقة (يا أيها الذين آمنوا) فقد خصهم بالنداء مع أن الخطاب السابق عام تنشيطا" لهم الى التأمل في حكمة القصاص من استبقاء الارواح وحفظ النفوس، وفي إبهام (لعل)<sup>(٣)</sup> التي هي من الخلق تردد إعلام بتصنيفهم صنفين، بين من يثمر ذلك له تقوى وبين من يحمله ذلك ويزيده في الاعتداء.

(١) ينظر من غريب بلاغة القرآن الكريم في سورتي الفاتحة والبقرة، ص ٥١٤.

(٢) وينظر تعريف سورة البقرة وايضاها، ص ٧٩ وبعدها د.عبد القادر محمد الخير مجلة العلوم الاسلامية- جامعة تكريت المجلد ١١ العدد ٩ - ٢٠٢٠

ينظر: تفسير القرآن الكريم وعرابه وبيانه، الشيخ محمد علي الدرة، ١/٤١٢، وينظر: اعراب القرآن وبيانه، محي الدين الدرويش، ١/٢٢٩.

(٣) نظم الدرر في تناسب الآيات والصور، للبلعي، ١/٣٣٤.

آيات نصت على أن الله تعالى منح للإنسان حرية اختيار عقيدته بعد أن هداه النجدين ليسلك طريق الرشد فيتولاه الله ويهديه سبل الخير، أو يسلك طريق الغي ويسلم نفسه للأهواء، وهي قوله  $\square \square \square \square$  <sup>(١)</sup> وستتناول الخصائص السياقية والبيانية للآية وكالاتي:

فالإكراه يقال في حمل الإنسان على ما يكرهه، فالهمزة فيه للجعل، أي جعله ذا كراهية ولا يكون ذلك إلا بتخويف وقوع ما هو أشد كراهية من الفعل المدعو إليه، وهناك فرق بين (الإكراه) و(ألكره)

و(الكراهة)، فالإكراه فعل المكروه (اسم فاعل) و(ألكره - ألكره) فعل ألكره (اسم مفعول) <sup>(٢)</sup>، وقد جيء بنفي الجنس (لا إكراه) على سبيل العموم للدلالة <sup>(٣)</sup> على أنها تنفي كل نوع من أنواع الإكراه صغيرة وكبيرة، وتنفيه في الحاضر والمستقبل فهي تشمل الزمن كله، غير مقيدة بزمن دون آخر،

قال سيد قطب: (والتعبير هنا يرد في صورة النفي المطلق، نفي الجنس كما يقول النحويون... أي نفي جنس الإكراه، نفي كونه ابتداءً"، فهو يستبعده من عالم الوجود والوقوع، وليس مجرد نهى عن مزاولته والنهي في صورة النفي، والنفي للجنس أعمق إيقاعاً وأكثر دلالة) <sup>(٤)</sup>، وقد ذكر النسفي أن (لا) هنا بمعنى النهي يقول: (أي لا إجبار على الدين ألق وهو دين الإسلام، وقيل هو اخبار في معنى ألنهي، وروي أنه كان لا نصارى ابنان فتنصرا، فلزمهما أبوهما وقال: والله لا أدعكما حتى تُسلما، فأبيا، فاختصما إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال الأنصاري: يا رسول الله، أيدخل بعضي في النار وأنا أنظر، فنزلت فخلاهما) <sup>(٥)</sup> ولو نظرنا إلى سياق الحرف (في) لوجدناه دالاً على الاستعلاء وكان ينبغي على الظاهر أن يقال: (لا إكراه على الدين) ولكن عدى الإكراه بحرف الظرفية، والسبب في ذلك <sup>(٦)</sup>:

١ - لان حرف الاستعلاء (على) يوحي بالضرر والتبعية والثقل، والإسلام لا ضرر ولا مشقة ولا تبعة في الانتساب إليه ولو على طريق الإكراه.

٢ - في التعبير بحرف الاستعلاء؛ إشعاراً بقصر نفي الإكراه على أصل الدين، بل المقصود امتداد ألنهي عن الإكراه على الدين وفروعه فلا قسر ولا إجبار لاحد على الانتساب إلى الدين.

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).

(٢) آيات الله في الاعجاز اللغوي والبياني والتشريعي والغبيي في القرآن الكريم، د. ماهر الصوفي، ص ٢٠٥.

(٣) ينظر: الادوات النحوية في كتب التفسير، د. محمود احمد الصغير، ص ٦١٠ وما بعدها.

(٤) في ضلال القرآن، سيد قطب، ١/٢٩١.

(٥) تفسير النسفي، ١/١٤٢.

(٦) ينظر من غريب بلاغة القرآن الكريم في سورتي الفاتحة والبقرة، ص ٦١٣، وينظر: المجال الدلالي للفعل ومعنى

حرف الجر المصاحب له، د. ابراهيم الدسوقي، ص ١٤٩.







وستنطق من خلال هاتين الآيتين لبعض الخصائص السياقية والبيانية للآيتين؟ وبيان هل ان الامر الذي ورد في سياق الحديث عن الشورى أ يكون في الامور الخاصة ام العامة وذلك لورود لفظة امر مرة بال التعريف ومرة بدونها؟. وبناء " على ما تقدم نقول:

إنَّ القرآن الكريم أشتمل على إحدى الركائز الاساسية للمبادئ الدستورية ألا وهي الشورى، ووجه اليها انظار المسلمين ليبعد بهم عن فكرة الاستبداد بالرأي فقول الله لرسوله (فما رحمة من الله لنت لهم) كلام استنفاي مسوق لتقرير ما يجب سلوكه لتأليف الناس، وترغيبهم في الخير وتقديم المجرور مفيد للحصر الاضافي، أي: برحمة من الله لا بغير ذلك من احوالهم، وهذا القصر يفيد التعريض<sup>(١)</sup>، وهو تمهيد في غاية البيان في ثناء وتكريم، لتحذير ضمني من شيء غير واقع حتما، ألا وهو الفظاظة وغلظ القلب الذي جاء بصيغة (ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك) وذلك لبيان أن المقصود من البعثة أن يبلغ الرسول تكاليف الله تعالى إلى الخلق، وهذا لا يتم إلا إذا كان رحيمًا بهم، كريمًا، يتجاوز عن ذنوبهم ويعفو عن سيئاتهم، ثم نلاحظ أن الجملتين أعلاه كانتا تمهيدتين لتوجيه التكليف بقوله تعالى لرسوله (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر) فالمتأمل لصيغ الامر (فاعف) و(استغفر) و(شاورهم) يلحظ أنها قد جاءت على أحسن النسق وذلك أنه تعالى أمر نبيه بهذه الأوامر التي هي بتدرج بليغ وذلك أنه أمره بالعفو عنهم فيما يتعلق بخاصة نفسه وجيء بالفاء للدلالة على التعقيب وهذا يدل على أنه - تعالى - أوجب عليه (صلى الله عليه وسلم) أن يعفو عنهم في الحال وثم أمر أن يستغفر لهم ما بينهم وبين الله لتتزاح عنهم التبعات، فلما صاروا الى هنا امر بأن يشاورهم في الامر إذا صاروا خالصين من التبعتين، والتفريع في قوله (فاعف عنهم) على قوله (لنت لهم) لان جميع الافعال المأمور بها مناسب للين، فأما العفو والاستغفار فأمرهما ظاهر، وأما عطف (وشاورهم) فلأن الخروج الى احد كان عن تشاور معهم وإشارتهم، ويشمل هذا الضمير جميع الذين لان لهم (صلى الله عليه وسلم) وهم أصحابه الذين حوله سواء من صدر منهم أمر يوم أحد وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

#### والفائدة في أمر الله لرسوله بالمشاورة من وجوه:

- ١ - إنَّ مشاورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) اياهم توجب علو شأنهم، ورفع درجة درجتهم، فلو لم يفعل ذلك لكان ذلك إهانة بهم، فيحصل سوء الخلق والفظاظة.
- ٢ - إنه (صلى الله عليه وسلم) وإن كان أكمل الناس عقلاً إلا أن عقول الخلق غير متناهية فقد يخطر ببال إنسان من وجوه المصالح ما لا يخطر ببال آخر لا سيما فيما يتعلق بأمر الدنيا.

(١) تفسير التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٢٦٥/٣.

(٢) تفسير التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٢٦٧/٣.

















ويلحظ انه يقرر بعضه بعضا" فالإحسان داخل في العدل، وإيتاء ذو القربة داخل في الاحسان وكذلك الفحشاء داخل في المنكر ووعظ في اخرها وذکر فجمع ضروريا" من البيان، ولو قال: ان الله يأمر بالعدل لأفاد كل هذه المعاني لدخول الاحسان وإيتاء ذي القربة في العدل ولأفاد ايضا" النهي عن الفحشاء والمنكر لان من يأمر بالعدل ينهى عن ضده.

اما الآية الثانية: - فان الله عز وجل يخاطب فيها الرعية بإطاعة ولاة الامور فهي تكمل الهدف الذي تعنيه الآية الاولى فلما كان الحكم بين الناس مما يقوم به اولو الامر من الذين امنوا ناسبه قوله (يا أيها الذين امنوا) وقد صدر الله هذه الآية بالنداء وهذا يدل على العناية به، وفي النداء بوصف الايمان (يا أيها الذين امنوا) اشارة الى ان ما يذكر من مقتضيات الايمان ثم اعقب النداء بفعل الامر (اطيعوا) اي الزموا طاعته فيما امركم به ثم اعاد الفعل (اطيعوا) ففي قوله (واطيعوا الرسول) مع ان حرف العطف يغني عن اعادته اعتناء" بشأنه (عليه الصلاة والسلام) وايدانا" بأن للرسول استقلالا" لم يثبت لغيره<sup>(1)</sup> ومن ثم لم يعد الفعل ولم يقل جلا وعلا (واطيعوا اولي الامر) لان طاعة ولاة الامور تابعة لطاعة الله.

**المبدأ الثاني:** التنازع الاصل فيه انه مرفوع والاصل عدم المنازعة وذلك بدلالة (ان الشرطية): من لطائف الاستعمال القرآني في قوله تعالى (فإن تنازعتم في شئ) استخدام (ان الشرطية) دون (إذا) فالتعبير بهذه الاداة (ان) يدل ان النزاع مرفوع بين الامة والاصل عدم المنازعة. فالعرب في حديثهم يفرقون بين الاداتين فيجعلون (إذا) مع الشيء المتحقق وقوعه او المترجح يقولون: اذا دخل وقت الصلاة نصلي، لان دخول وقتها متحقق الوقوع ولا يصح ان يقال: ان دخل وقت الصلاة نصلي لان هذا الاسلوب يشعر بان دخوله محتمل وغير مؤكد اما (ان) مع قليل الحدوث قال ابن مالك<sup>(2)</sup> (إذا) - للوقت المستقبل مضمنة معنى الشرط غالبا"، لكنها لما تيقن او رجح، بخلاف (ان) فالمشهور عند النحاة انها لا تدل على جواب الشرط ولا يعلق عليها الا محتمل الوجود والعدم بخلاف (إذا) فأنها تدل على وقوع الشرط لكن توقعه.

#### الآيات التي قررت حرمة المسكن:

شرح القران الكريم اخلاقا" وأدابا" اجتماعية تخص دخول البيت والمكوث فيها لما في ذلك من منع للتهمة وما يمكن ان يجلب العداوات او يجلب المعاصي والآثام لان الناس اتخذوا البيوت للاستتار مما يؤذي الابدان من حرٍ او مطر، ومما يؤذي العرض والنفس من انكشاف ما لا يحب الساكن اطلاع الناس عليه، فالآيات التي بينت تلك الاخلاق اجمالا" لكنها بينته تبينا"

(1) روح المعاني، الالوسي، ٨٦/٥.

(2) تسهيل الفوائد، ٩٣/٢.



ث،<sup>(٣)</sup>، ويمكن تخريجه على أنهم بمنزلة الاخوة في النسب، وفي استعمال (انما) التي للحصر دقيقة بليغة انه لا اخوة الا بين المؤمنين، واما ما بين المؤمن والكافر فلا، لان الاسلام هو الجامع ولهذا اذا مات المسلم وله اخ كافر يكون ماله للمسلمين ولا يكون لأخيه الكافر.

### الخاتمة

توصلنا من خلال بحثنا الى عدد من النتائج اهمها:

- ١- هناك تلازم كبير بين القران الكريم واللغة العربية فهي لسانها والوسيلة التي تحمل افكارها
- ٢- اللغة اثر كبير في فهم نصوص الآيات الدستورية فمن لم يعرف لسان العرب لم يستطع ان يعقل القران بنفسه.
- ٣ - المفردة اللغوية ضمن السياق القرآني من اهم الادوات لفهم وتفسير القران الكريم.
- ٤ - المفردة اللغوية لها دور في بيان وتوجيه الاحكام الدستورية.
- ٥ - ان القران الكريم ومن خلال صلته باللغة العربية قد اثرها بدلالات كثيرة.
- ٦ - ان استنباط الحكم الصحيح لا يكون الا من خلال التفقه في العلوم العربية.

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم:

١. الادوات النحوية في كتب التفسير، د. محمود احمد الصغير، دار الفكر، دمشق، ط١، ٢٠٠١.
٢. اعجاز القران البياني ودلائل مصدره الرباني، د. صلاح عبد الفتاح، دار القلم، دمشق، ط١، ٢٠١٦.
٣. اعراب القران الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، دار ابن كثير، دمشق، ط٩، ٢٠٠٣.
٤. آيات الله في الاعجاز اللغوي والبياني والتشريعي والغبيي في القران الكريم، د. ماهر احمد الصوفي، قدم لها د. محمد سعيد البوطي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٨.
٥. البرهان في علوم القران، الامام الزركشي، تح د. زكي ابو سريع، دار الحضارة الرياض، ط٢، ٢٠٠٩.

(١) سورة يوسف، الآية (٥٨).

(٢) سورة النساء، الآية (١١).

(٣) سورة الحجرات، الآية (١٠).

٦. القيم الاخلاقية في سورة لقمان واثرها في التوجيه التربوي للاطفال - وفاء سليم - مجلة العلوم الاسلامية - جامعة تكريت - المجلد ١٢ العدد ٧ - ٢٠٢١
٧. بلاغة التراكم دراسة في علم المعاني, د. توفيق الفيل, مكتبة الآداب, القاهرة, ١٩٩١.
٨. البلاغة العربية, عبد الرحمن حسن حنبكة, دار القلم, دمشق, ط٣, ٢٠١٠.
٩. تسهيل الفوائد وتكميل المقاص, ابن مالك الطائي, تح محمد بركات, دار الكتاب العربي, القاهرة, ط١.
١٠. التصوير البياني دراسة تحليلية لمسائل البيان, د. محمد محمد ابو موسى, مكتبة وهبة, القاهرة, ط١, ٢٠٠٦.
١١. تفسير آيات الاحكام في سورة النساء, د. سليمان بن ابراهيم, دار العاصمة, السعودية, ط١, ٢٠٠٣.
١٢. تفسير التحرير والتنوير, الطاهر بن عاشور, مؤسسة التاريخ العربي, بيروت, ط١.
١٣. تفسير القرآن الكريم وعرابه وبيانه, محمد علي الدرة, دار ابن كثير, دمشق, ط١, ٢٠٠٩.
١٤. التفسير القيم, ابن قيم الجوزية, تح محمد حامد الفقي, بيروت, ١٩٧٨.
١٥. تفسير المنار, الامام محمد رشيد رضا, خرج آياته ابراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٩٩٩.
١٦. التفسير النحوي الدلالي لسورة النساء من خلال كتاب سيبويه, د. احمد محمود درويش, مكتبة الآداب, القاهرة, ط١, ٢٠١٦.
١٧. تفسير النسفي, الامام عبدالله بن احمد النسفي, خرج آياته الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلمية, بيروت, ط٢, ٢٠١٤.
١٨. تعريف سورة البقرة وايضاها - د. عبد القادر محمد الخير - مجلة العلوم الاسلامية - جامعة تكريت - المجلد ١١ - العدد ٩ - ٢٠٢٠.
١٩. التقديم والتأخير في القرآن الكريم, د. عزالدين الكردي, دار المعرفة, بيروت, ط١, ٢٠٠٧.
٢٠. جمالية المفردة القرآنية, د. احمد ياسوف, تقديم د. نورالدين عتر, دار المكتبي, ط٢, ١٩٩٩.
٢١. خصائص التراكم دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني, محمد محمد ابو موسى, مكتبة وهبة, القاهرة, ط٧, ٢٠٠٧.
٢٢. دقائق لغة القرآن في تفسير ابن جرير الطبري, تح د. عبد الرحمن عميرة, عالم الكتب, بيروت, ط١, ١٩٩٢.
٢٣. روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني, الامام الالوسي, علق عليها محمد احمد وعمر عبد السلام, دار احياء التراث العربي, بيروت, ط١.
٢٤. السنن الكبرى, البيهقي, دار الكتب العلمية, ط١.
٢٥. شرح الرضي على الكافية, للاسترايادي, تح د. عبد العال سالم, عالم الكتب, بيروت, ط١, ٢٠٠٠.
٢٦. صفوة التفاسير, محمد علي الصابوني, دار احياء التراث, بيروت, ط١, ٢٠٠٤.
٢٧. علم ادوات القرآن, تأليف وتح د. قاسم فائز, الدار العربية للموسوعات, ط١, ٢٠١١.
٢٨. فتح البان في مقاصد القرآن, محمد صديق خان, المكتبة العصرية, بيروت, ١٩٩٢.
٢٩. الفروق اللغوية في تفسير الكلمات القرآنية, علي فهمي النزهي, تقديم الشيخ الدكتور احمد عيسى المعصراوي وآخرون, الدار العالمية, القاهرة, ط١, ٢٠١٥.

٣٠. في ضلال القرآن, سيد قطب, دار الشروق, القاهرة, ط٣٧, ٢٠٠٨.
٣١. كنوز قرآنية (معاني إيمانية - بلاغة أسلوب - اعجازات علمية - أدلة شرعية), د. هشام عبد الجواد, الدار العالمية, القاهرة, ط١, ٢٠١٣.
٣٢. اللباب في علوم الكتاب, ابن عادل الحنبلي, تح عادل احمد عبد الموجود وآخرون, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٩٩٨.
٣٣. المجال الدلالي للفعل ومعنى حرف الجر المصاحب له, د. إبراهيم الدسوقي, دار غريب, القاهرة, ط١, ٢٠٠٦.
٣٤. معاني الأبنية في العربية, د. فاضل السامرائي, ساعدت جامعة بغداد على طبعه, دون تاريخ.
٣٥. معاني القرآن وأعرابه, أبو إسحاق الزجاج, تح عبد الجليل شلبي, عالم الكتب, بيروت, ط١, ١٩٨٨.
٣٦. مفاتيح الغيب, الإمام الرازي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط٤, ٢٠١٣.
٣٧. المفردات في غريب القرآن, الراغب الأصفهاني, راجعه أحمد عبد الرحمن, المكتبة التوفيقية, القاهرة, ٢٠٠٣.
٣٨. مقاصد اللغة وأثرها في فهم الخطاب الشرعي, د. أحمد كروم, دار كنوز المعرفة, عمان, ط١, ٢٠١٥.
٣٩. من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم, د. محمد الخضري, مكتبة وهبة, القاهرة, ط١, ١٩٨٩.
٤٠. من غريب بلاغة القرآن الكريم في سورتي الفاتحة والبقرة, د. عادل أحمد صابر, دار ابن حزم, بيروت, ط١, ٢٠١٢.
٤١. النحو القرآني في ضوء لسانيات النص, د. هناء محمود, تقديم د. كريم حسين الخالدي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط٢, ٢٠١٢.
٤٢. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور, الإمام البقاعي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط٣, ٢٠٠٦.
٤٣. وسائل إصلاح المجتمع في القرآن الكريم (قراءة جديدة) د. دحام محي مرعي - مجلة العلوم الإسلامية - جامعة تكريت - المجلد ١٠ - العدد ٢٢ - ٢٠١٤

## Sources and References

### The Holy Quran

1. Grammar tools in the books of interpretation, Dr. Mahmoud Ahmed Al-Saghir, Dar Al-Fikr - Damascus, i 1, 2001
2. The rhetorical miracle of the Qur'an and its divine source, Dr. Salah Abdel Fattah, Dar Al-Qalam - Damascus, 1, 2016
3. The Parse and Explanation of the Noble Qur'an, Mohieddin Al-Darwish, Dar Ibn Katheer - Damascus, 9th edition, 2003
4. Ayatollah in the linguistic, graphic, legislative and metaphysical miracles in the Holy Qur'an, Dr. Maher Ahmed Al-Sufi, presented to her by Dr. Muhammad Saeed Al-Bouti, Al-Masaba Al-Asriya, Beirut, 2008
5. The proof in the sciences of the Qur'an, Imam Al-Zarkashi, ed. Dr. Zaki Abu Saree, Dar Al-Hadara Riyadh, 2nd edition 2009
6. The Rhetoric of Structures: A Study in Semantics, Dr. Tawfiq El-Fil, Library of Arts - Cairo, 1991
7. Moral values in Sura Luqman and their impact on educational Guidance for children, Wafa Salem Journal of Islamic Sciences, Volume 12, Issue 7, 2021

8. Arabic rhetoric, Abd Al-Rahman Hassan Hanbaka, Dar Al-Qalam - Damascus, 3rd edition 2010
9. Facilitating Interests and Completing Set-offs, Ibn Malik Al-Tai, Taht Muhammad Barakat, Arab Book House - Cairo, D. T
10. Graphic depiction, an analytical study of the issues of the statement, Dr. Muhammad Muhammad Abu Musa, Wahba Library - Cairo, 6th edition, 2006
11. Interpretation of the Verses of Judgments in Surat Al-Nisa, Dr. Suleiman bin Ibrahim, Dar Al-Assimah - Saudi Arabia, 1, 2003
12. Interpretation of Liberation and Enlightenment, Al-Taher Bin Ashour, Foundation for Arab History - Beirut, Dr. T. T
13. Interpretation of the Noble Qur'an, its expression and its statement, Muhammad Ali Al-Durra, Dar Ibn Katheer - Damascus, 1, 2009
14. Al-Tafsir Al-Qayyim, Ibn Qayyim Al-Jawziyah, Tahih Muhammad Hamid Al-Fiqi, Beirut, 1978
15. Interpretation of Al-Manar, Imam Muhammad Rashid Rida, its verses Verified by Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1999.
16. Semantic grammatical interpretation of Surat An-Nisa through Sibawayh's book, Dr. Ahmed Mahmoud Darwish, Library of Arts - Cairo, 1, 2016
17. Interpretation of Al-Nasafi, Imam Abdullah bin Ahmad Al-Nasafi, its verses were taken out by Sheikh Zakaria Omairat, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya 0 Beirut, 2nd Edition, 2014
18. Definition and explanation of Sura AL- Baqarah, Dr. Abd- ALkader Mohamed AL- kher, Journal of Islamic Sciences, Volume 11, Issue 9 ,2020
19. Presentation and Delay in the Noble Qur'an, Dr. Izz Al-Din Al-Kurdi, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1, 2007
20. The aesthetics of the Qur'anic vocabulary, Dr. Ahmed Yasouf, presented by Dr. Nour El-Din Atr, Dar Al-Maktabi, 2nd Edition, 1999
21. Characteristics of Structures: An Analytical Study of Semantics Issues, Muhammad Muhammad Abu Musa, Wahba Library - Cairo, 7th Edition, 2007
22. The Tiniest of the language of the Qur'an in the interpretation of Ibn Jarir Al-Tabari, Verified by Dr. Abdul Rahman Amira, World of Books - Beirut, i 1, 1992
23. The spirit of meanings in the interpretation of the Qur'an and the Seven Mathanis, Imam Al-Alusi, commented on by Muhammad Ahmed and Omar Abdel Salam, Arab Heritage Revival House - Beirut, d. T. T.
24. Al-Sunan Al-Kubra, Al-Bayhaqi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, d
25. Explanation of Al-Radhi on Al-Kafia, by Al-Astrabadhi, Verified by Dr. Abd Al-Aal Salem, Allam Al-Kutub - Beirut, 1, 2000
26. Safwat Al-Tafsir, Muhammad Ali Al-Sabouni, Heritage Revival House - Beirut, i.1, 2004
27. The Science of Quran Tools, written and Verified by Wahteh Dr. Qassem Fayez, Arab House of Encyclopedias, i 1, 2011
28. Fateh Al-Ban on the purposes of the Qur'an, Muhammad Siddiq Khan, Al-Asriya Library - Beirut, 1992
29. Linguistic differences in the interpretation of Qur'anic words, Ali Fahmy Al-Nazhi, presented by Sheikh Dr. Ahmed Issa Al-Masrawi and others, Al-Dar Al-Alameya - Cairo, 1, 2015
30. In the Shadows of the Qur'an, Sayed Qutb, Dar Al-Shorouk - Cairo, Edition 37, 2008
31. Quranic treasures (faith meanings - style eloquence - scientific miracles - legal evidence), Dr. Hisham Abdel Gawad, Al-Dar Al-Alameya - Cairo, i 1, 2013

32. Al-Labbab fi Ulum Al-Kitab, Ibn Adel Al-Hanbali, Taht Adel Ahmed Abdel-Mawgod and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, i 1, 1998
33. The semantic Area of the verb and the meaning of the preposition accompanying it, Dr. Ibrahim Al-Desouki, Dar Gharib - Cairo, i. 2006
34. The meanings of buildings in Arabic, Dr. Fadel Al-Samarrai, University of Baghdad helped to print it, without history
35. The Meanings of the Qur'an and Its Parse, Abu Ishaq Al-Zajjaj, Tah Abdul-Jalil Shalabi. Alam Al-Kutub 0 Beirut, i 1, 1988
36. Keys to the Unseen, Imam Al-Razi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 4th Edition, 2013
37. Vocabulary in the strange Qur'an, Al-Ragheb Al-Asfahani, revised by Ahmed Abdel Rahman, Al-Tawfiqia Library - Cairo, 2003
38. The purposes of language and its impact on understanding the legal discourse, Dr. Ahmed Karroum, Dar Kunouz Al-Maarifa - Amman, i 1, 2015
39. From the secrets of prepositions in the wise remembrance, Dr. Muhammad Al-Khudari, Wahba Library - Cairo, i 1, 1989
40. From the strange eloquence of the Noble Qur'an in Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah, Dr. Adel Ahmed Saber, Dar Ibn Hazm - Beirut, 1, 2012
41. Qur'anic grammar in light of the linguistics of the text, Dr. Hana Mahmoud, presented by Dr. Karim Hussein Al-Khalidi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, i 2, 2012
42. Nudhum Al-Durar in proportion to verses and surahs, Imam Al-Baq'i, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 3rd edition 2006
43. The Means of reforming society in the Holy Quran(new reading),Dr.daham mohy mary ,Journal of Islamic Sciences ,Volume 10,Issue 22,2014